

في ثاني أيام زيارة الوفد الروسي

الحام يلوح بدور الاستخبارات الأميركية بتوفير غطاء عسكري لداعش وسابلين ينتقد ازدواجية المعايير الأميركية في التعاطي مع الإرهاب



الحام ملتحياً سابلين والوفد الروسي المرافق (سانا)

على تجفيف منابعه وتوقف تدفق الإرهابيين الأجانب عبر الحدود التركية والأردنية. وحذر من أن الأوضاع في المنطقة تفاقمت مع ارتفاع وتيرة التدخل الاستعماري الغربي، وزيادة الدعم المالي والعسكري المقدم من القوى الرجعية العربية والدول الاستعمارية وفي مقدمتها تركيا والسعودية وقطر، للتدخلات الإرهابية المتطرفة، ولا سيما تنظيمي داعش و«جبهة النصرة».

واعتبر رئيس مجلس الشعب أن التحالف الغربي الذي تقوده واشنطن لضرب تنظيم داعش الإرهابي لا يقبل شيئاً، واستنرد في أول تصريح من نوعه لمسؤول سوري: «بل إننا نشك أن الاستخبارات الأميركية هي التي تدعو هذا التنظيم وترسم تحركاته وتؤمن الغطاء العسكري له للاستيلاء على مناطق واسعة في العراق وسورية».

وشدد الحام على أن سورية وعلى الرغم من كل التهويل الذي تمارسه قوى الإرهاب بحقها، تحقق بفضل جيشها والمقاومة اللبنانية ودعم الأصدقاء في روسيا وإيران، إنجازات كبيرة في معركتها مع الإرهاب. ونوه بوجود الحكومة الروسية وسعيها لجمع الأطراف السورية في موسكو بهدف وضع أرضية حقيقية للحل السياسي الذي تبنته الدولة السورية منذ بداية الأزمة.

ودعا إلى تطوير وتعزيز علاقات الصداقة البرلمانية والشعبية بين سورية وروسيا وإطلاع الشعب الروسي الصديق وغيره من شعوب العالم على حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من وبيلات جراء هذه الحرب الإرهابية، التي تشنها قوى التخريف والتخريف المدعومة من أنظمة إقليمية متغلقة تسعى إلى تقطيع دول المنطقة على أسس عرقية وطقافية. حضر اللقاء السفير الروسي بدمشق اليكساندر كينشاك ورئيس لجنة القوانين المالية في مجلس الشعب عمار بكداش ورئيس لجنة الصداقة السورية الروسية في المجلس زهير عبود، وعضو مجلس الشعب عبد السلام مدهوش.

وكان الوفد الروسي قد التقى أمس الأول، وزير الإعلام عمران الزعبي ومفتي الجمهورية أحمد حسون.

تؤدي حتماً إلى ما نشهده اليوم في سورية من جرائم وفظائع بحق المدنيين الأبرياء وتدمير التراث التاريخي والحضاري، وأكد يوشينكا أن سورية تمثل اليوم رأس الحربة في وجه المطامع الإمبريالية الأميركية.

رأى ممثل مجلس الدوما الروسي أليكسندر يوشينكا، أن الولايات المتحدة عادة ما تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المستقلة التي لا تريد أن تكون تحت وصايتها، مشيراً إلى أن مثل هذه السياسة

لجنة تحقيق دولية: ليس هناك حل عسكري في سورية

وكالات

حول تطورات الأوضاع في المنطقة وفي سورية بشكل خاص وتأثير الحرب الدائرة في سورية على المدنيين، وحول ملامح التقرير، أوضح عناني، أنه يستعرض الآثار الناجمة عن الحرب الدائرة في سورية ومخاطر الحصار للمناطق السورية وعليات القصف والاستخدام المفرط للقوة على المدنيين، كما «سيشتمل على تفاصيل حول انتهاكات حقوق الإنسان وضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم والمسؤولين عن هذه الجرائم، وتركيزنا بالأساس حول توثيق هذه الانتهاكات».

وحدوث ما إذا كان اللقاء قد تناول جهود الحل السياسي للأزمة السورية، قال: إن اللجنة تعتمد بشكل خاص على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان وهناك مجموعة من المحققين في هذا المجال لجمع المعلومات، لكن المسار السياسي مهم للغاية، واللجنة تشجع المسار السياسي وتؤكد دائماً أنه ليس هناك حل عسكري في سورية وإن الحل الوحيد هو الحل السياسي.

التقى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس، وفد اللجنة الدولية المستقلة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية برئاسة باولو سيرجيو بينيرو وعضوية المفوضة السابقة لوكالة الغوث الدولية كارن أبو زيد، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في سورية وخاصة ما يتعلق بملف حقوق الإنسان، وتأكيد ضرورة السماح للمساعدات الإنسانية بالدخول إلى سورية وخاصة المناطق المحاصرة. وقال المستشار السياسي الخاص للجنة أنيس عناني في تصريح للصحفيين نقله الموقع الإلكتروني لصحيفة «الاصري اليوم»: إنه تم خلال اللقاء استعراض نتائج عمل اللجنة فيما يخص أوضاع حقوق الإنسان في سورية، خاصة وأن اللجنة تعزز تقديم تقريرها في هذا الإطار للمجلس الدولي لحقوق الإنسان في ٢٢ حزيران المقبل.

وأضاف: «إننا تبادلنا الآراء مع الأمين العام للجامعة العربية وسابينو سيناوال غنقالب في المستقبل».

قولاً واحداً

شرعنة أردوغانية لداعش عبر بوابة النفط

كثان محمد صقر

يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحاول اليوم أن يرسي فصلاً جديداً من فصول التأثير التركي للأوضاع في المنطقة عموماً وسورية خصوصاً، قد يكون عنوانه محاولة «شرعنة» وجود تنظيم داعش في المنطقة والتعامل معه من منطلق «الدولة» لا التنظيم الإرهابي المغتصب للأرض ومن عليها، ليكتشف أردوغان بذلك وبما لا يقبل الشك حقيقة الدور المنوط بهذا التنظيم، ولينصّب نفسه «راعياً» رسمياً لوجوده في المنطقة.

فبالأمر جاهر أردوغان في تصريح يحمل في طياته من الدولوات والرسائل في لغة السياسة أكثر بكثير مما تحمله كلماته وجمله البسيطة، معلناً أن ما يزعمه بداعش أنه «يثير الفوضى ولا يعرف المنافسة في سوق النفط»، إذا بات داعش من وجهة نظر أردوغان «منافساً» يحمل صفات «الدولة» المؤثرة بسوق النفط، وربما على التنظيم «الاستماع» للعبث الأردوغاني والتنسيق مع راعيه في إسطنبول لعدم «إثارة الفوضى» في هذا السوق والالتزام بقواعد «المنافسة»، ولعل العتب يكون متبادلاً في المستقبل ليلبث التنظيم من أردوغان التوسط لإدخاله «أوبك» واقتطاعه لحصة من الإنتاج النفطي العالمي.

وبحسب تقرير نشرته وكالة أنباء الأنضال التركية، شبه الرسمية، قال أردوغان: «لا يعرف التنظيم المنافسة» (في سوق النفط)، ولهذا فهو يثير الفوضى، وإلى جانب ذلك فهو يحصل على الأسلحة من الإيرادات التي يكسبها من النفط، وبعدها يواصل قتل الناس بلا رحمة»، متناسياً بذلك أن الأراضي والمعابر التركية هي من تشكل البوابة للتنظيم الإرهابي لتهريب النفط السوري والعراقي المسروق، واستبدالها بالأسلحة وآلاف الإرهابيين، عبر دعم وتنسيق منقطع النظير من استخبارات حكومة العدالة والتنمية التركية.

وفي ثاني مدلولات رسائل العثمانية الأردوغانية، يشير الرئيس التركي بتصريحه المطن إلى حليفه الأميركي مذكراً إياه بأن أقرة يجب أن تكون جزءاً من «مفاسم كعكة المنطقة»، فعلن أنه «تهديد داعش أثبت للعالم بأسره أن مشاكل الشرق الأوسط ليست إقليمية وإنما عالمية.. والدرس الأكبر الذي أعطاه تهديد داعش للعالم هو أن الأزمة في سورية، وبشكل عام في الشرق الأوسط، ليست محلية أو إقليمية، وإنما عالمية».

وقبل عشرة أيام مارس النظام التركي «الحد» السياسي معلناً تأجيلاً جديداً للبرنامج المشترك مع أميركا الهادف لتدريب مقاتلين ممن تسميهم واشنطن «المعارضين المعتدلين»، مع واشنطن لتقديم دعم يحقق أهدافه ما لم يتم الإعلان عن منطقة «حظر جوي».

ورغم معارضة واشنطن مراراً خلال عمر الأزمة السورية هذه الخطوة وإشارتها لغاياتها الباطنة في السيناريوهات المحتملة لألفية رد الدولة السورية والتعاطي الإقليمي وحتى الدولي في قمة النظام العالمي مع ظهور كهذا، لكن أقرة عادت لتلعب على طلبها فيما يبدو «إحراجاً» لواشنطن، معلنة الإثنين على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو عن اتفاق «مبدئي» مع واشنطن لتقديم دعم جوي له «المعتدلة»، دون أن يقدم تفاصيل عما يعنيه «بالبدئي» أو نوع القوة الجوية التي ستقدم من أو الذي سيقدمها.

وكون واشنطن لم ترد حتى الآن على هذا الإعلان، يبدو أن أردوغان يضع في حساباته أن تكون الإدارة الأميركية قد سمّت الرد على الإحراج والتهور التركي، لذلك وجد لزاماً عليه أن يذكر البيت الأبيض بأنه «من الواجب اتخاذ مبادرة في مواجهة هذه الأزمات، ليس من أجل أمن حدودنا أو أمن الطاقة فحسب، بل من أجل الرخاء والأمان والتضامن العالمي.. من أجل دفع المسألة وأصوات الصرخات ووقف شلال الدم المتدفق في المنطقة».

وبذلك ربما يعتقد أردوغان وفق تحليله السياسي أنه بات يمتلك ورقة بديلة عن «منطقة الحظر الجوي» يستطيع «مسامحة» واشنطن التي أفلتت عن قمة كامب ديفيد الأخيرة واكتفت بحلفائها في الخلع ورقة عنوانها «رعاية تصدير داعش للنفط السوري العراقي المسروق».

شدد على دعم الجيش وتشكيل هيئة حكم انتقالي

مغربية يحذر: إذا لم يحصل حل سياسي فسورية ذاهبة إلى تقسيم معطن

الوطن

الأخير الذي حصل، وقرب التوقيع على اتفاق بين إيران والقوى العظمى على اتفاق بشأن برنامج طهران النووي. من جهة ثانية، أوضح مغربية أن «جبهة التغيير والتحرير» تلقت دعوة للمشاركة في مؤتمر المعارضة الذي سيعقد في القاهرة بين ٨-٩ الشهر المقبل، لكنه ذكر أن الجبهة لديها شروط للمشاركة وهي ألا يشأ أي كيان سياسي تابع لأي دولة عن هذا المؤتمر. لأننا لسنا بحاجة لتجزئة المعارضة، ولا نريد أن يتكرر ما حصل في قطر عندما تم تشكيل الائتلاف.

وأضاف: «نحن ضد فكرة إنشاء أي كيان تابع لأحد، متسانلاً: لماذا يريد هيثم (مناح رئيس تيار قحج) كياناً سياسياً جديداً؟ ألا تسير الأمور من دون كيان سياسي؟».

وتابع: «هو (مناح) كان ضد طريقة تمثيل المعارضة في جنيف ٢٠٠٢، ماذا تشكل كياناً بديلاً عن الائتلاف.. ألا يمتن للمعارضة أن تذهب إلى المؤتمرات كمعارضات وهذه ظاهرة صحية».

ذاهبة إلى التقسيم.. إلى احتلال سورية من قبل الدواعش.. تقدم داعش و«النصرة» واحتلالها لأي بقعة في سورية يؤملي، ورداً على سؤال إن كان لا يزال هناك مجال للحل السياسي بعد التطورات الأخيرة الميدانية قال مغربية: «إذا توافق القطبان (روسيا والولايات المتحدة الأميركية) نعم هناك إمكانية لحل سياسي، ولكن يجب أن يكون هناك أيضاً توافق بين السوريين معارضة ومواءمة.. المعارضة التي تريد حل سلمياً سياسياً.. فالوضع لم يعد فقط مجرد خلاف سياسي، الموضوع كيف يمكن حل الأزمة السورية واتخاذ ما تبقى من اللام»،

وشدد مغربية على ضرورة دعم الجيش السوري في مواجهة داعش و«النصرة»، وتشكيل هيئة حكم انتقالي تتمتع بصلاحيات كاملة. وأضاف «نحن لا نريد أن تأتي المعارضة وتنضم إلى الكرسي وبذات الوقت لا نريد أن يبقى النظام في الحكم إلا ما لا نهاية ولكن حللاً وسطاً».

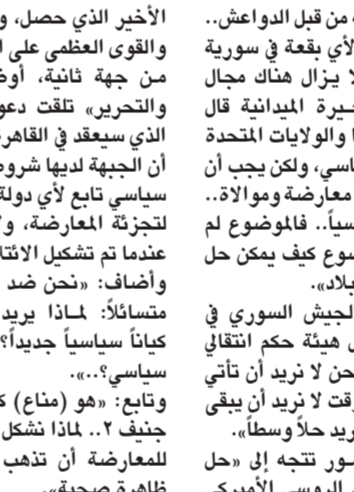
وأعرب مغربية عن اعتقاده أن الأمور تنتج إلى «حل سياسي»، مستنداً في ذلك إلى التوافق الروسي الأميركي

حذر القيادي في جبهة التغيير والتحرير مازن مغربية من أنه «إذا لم يحصل حل سياسي في سورية فإن البلاد ذاهبة إلى تقسيم معطن»، و«احتلال تنظيم داعش، للبلاد». وفي تصريح له «الوطن»، قال مغربية في رده على سؤال حول الوضع في البلاد بعد سيطرة جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية على ادلب وجسر الشغور وتنظيم داعش الإرهابي على مدينة تدمر: «حالياً هناك تقسيم غير معطن، وإذا لم يحصل حل سياسي فسورية ذاهبة إلى التقسيم المعطن»، متسداً على أن تنظيم داعش يحمل أفكاراً متطرفة ويجب القضاء عليه بقوة السلاح. واعتبر مغربية، أن سيطرة «النصرة» على ادلب وجسر الشغور وداعش على تدمر «يؤكد رؤيتنا السابقة بأن محاربة الإرهاب يجب أن تسير بالتوازي مع الحل السياسي».

وكرر مغربية القول: «إذا لم يحصل حل سياسي فالبلاد حذر القيادي في جبهة التغيير والتحرير مازن مغربية من أنه «إذا لم يحصل حل سياسي في سورية فإن البلاد ذاهبة إلى تقسيم معطن»، و«احتلال تنظيم داعش، للبلاد».



مازن مغربية



النائب الفرنسي جاك ميار



مارين لوبان خلال مؤتمر صحفي

لوبان تعتبر تدخلات واشنطن في العالم «مدمرة»

ميار يدعو باريس إلى العمل مع دمشق بدلاً من تسليح أعدائها

دعا النائب الفرنسي جاك ميار حكومة بلاده إلى العمل مع دمشق من أجل إعادة الاستقرار إلى المنطقة بدلاً من تسليح أعداء سورية، متسائلاً عن صحة المعلومات عن استمرار فرنسا في إرسال أسلحة لمليشيا «الجيش الحر» الوهمية، والتي انتقلت لأيدي تنظيم «القاعدة» في سورية. وفي المقابل، وصفت زعيمة أحد أكبر الأحزاب في فرنسا تدخلات واشنطن في العالم ب«المدمرة»، معتبرة أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يمثل «خبيثة أمل كبيرة»، جملة انتقادات ساقفا ميار للسياسة الفرنسية بعد دخول إرهابيي داعش مدينة تدمر. وفي بيان صادر عنه بعنوان «سورية» ما السياسة الفرنسية بعد تدمر، اشترى ميار أن سياسة الحكومة الفرنسية في الشرق الأوسط «غير مفروءة ومن دون رؤية بعيدة النظر»، مؤكداً أن تلك السياسة تقود فرنسا إلى «المأزق على حساب مصالحها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية».

وأشار ميار الذي التقى الرئيس بشار الأسد مع وفد من أربعة برلمانيين فرنسيين زار دمشق مؤخراً، إلى أن «دخول متعصبي داعش إلى تدمر أثار انفعالا مشروعا وكبيراً ينسجم مع المجازر التي يفرضونها على البشر والمواقع الأثرية»، لكنه شد على ضرورة «تجاوز مرحلة الانفعال، والتساؤل حول السياسة الخارجية الفرنسية غير القادرة على أخذ الوقائع بعين الاعتبار من أجل مواجهة التهديدات الإقليمية الحقيقية التي تزعزع الشرق الأوسط بأكمله أي داعش وجبهة النصرة».

وفي هذا الصدد تسأل ميار قائلًا: «لماذا تستك فرنسا عن البرهان المزيج لأغلب دول المنطقة التي تسلك الإرهابيين وتقول داعش غير شرع الفظ منه وتدعمه على الصعيد اللوجستي؟ وهل صحيح كما تؤكد بعض المصادر التي يبدو أنها واسعة الاطلاع إن باريس تواصل إرسال الأسلحة إلى الجيش الحر الوهمي والتي أصبحت موجودة بين أيدي جبهة النصرة التابع لتنظيم القاعدة».

واستغرب النائب الفرنسي استمرار حكومة بلاده بموقفها تجاه الرئيس الأسد في الوقت

دعوة للزيارة

برعاية السيد كمال الدين طعمة وزير الصناعة

مجموعة دلتا للاقتصاد والأعمال
بالاشتراك مع
الإتحاد العربي للصناعات الغذائية
بالتعاون مع
اتحاد غرف التجارة السورية - اتحاد غرف الصناعة السورية
يتشرفون بدعوتكم لزيارة
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف

فود إكسبو FOOD EXPO

من 1 ولغاية 3 حزيران 2015
أوقات زيارة المعرض من 3:00 عصراً إلى 9:00 مساءً
في فندق داماروز - دمشق

Kama
Food & Confectioneries

Delta
مذاق... الجودة

Joud
1933

كامبو

AL FAYM
LONDON
CEYLON TEA

Ashraf Dairy

دمشق بشكل منسجم لإعادة الاستقرار إلى المنطقة بدلاً من تسليح أعداء سورية وممارسة سياسة النعامة تجاه أقرة وظهر.

ويختم ميار بيانه بالقول: إن «السوريين وحدهم يقع على عاتقهم اختيار حكومتهم بعد عودة السلام، وعتدنا من الممكن أن يفاجأ أولئك الذين يعطون الدروس الأخلاقية».

من جهة أخرى اعتبرت مارين لوبان، التي تترأس «الجمعية الوطنية»، المحسوبة على اليمين المتطرف في فرنسا، أن أوباما يمثل «خبيثة أمل كبيرة». وفي حديث لموقع أوراق برلمانية الإلكتروني التيشيكي، رأت لوبان أن أوباما ضيع فرصة لإنهاء معاناة البشرية من سطوة الرأسماليين. وقالت: إن «أوباما امتلك الفرصة في عام ٢٠٠٨ (تاريخ فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية)، إبان قمة الأزمة المالية العالمية لتغيير النموذج الذي يتسبب باللعنة البرمجية جراء وضع السلطة بأكملها في أيدي رأس المال، غير أنه فوت هذه الفرصة، وبقي النظام على حاله.. من جهة أخرى، أكدت أن تدخلات الولايات المتحدة في مناطق عديدة من العالم كانت «مدمرة»، لكنها لم تحدد تلك المناطق وإن كان معروفًا عنها معارضتها للسياسات الغربية في الشرق الأوسط. وتوقعت ألا يطرأ تغيير على السياسة الأميركية إذا ما نجحت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في الوصول إلى منصب الرئاسة الأميركية في انتخابات العام ٢٠١٦ المقبل، وعزت ذلك إلى كون كلينتون «تتبنى آراء أوباما نفسها».

وفي هذا السياق، نبهت إلى أن كلينتون أحد أبرز المرشحين عن الحزب الديمقراطي، ستعمل على «إخضاع» الإتحاد الأوروبي لمنسوحة بلاديا، فيما لا يبدي النكتل الموحد أي «مقاومة» لهذا الأمر. وانتقدت زعيمة «الجبهة الوطنية» سياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تجاه روسيا، معتبرة أنها «تتناقض مع المصالح الحقيقية لفرنسا». وشددت على أن من مصلحة باريس تطوير العلاقات الإستراتيجية والتجارية مع روسيا.